نجح علماء بريطانيون في تقليل شدة مرض السكري، بل وإزالته تماماً، بعد إخضاع مجموعة صغيرة من المصابين بالسكري من النوع الثاني إلى حمية غذائية تتكون من مواد سائلة؛ بهدف إزالة الدهون من أجسامهم.

وشارك 30 شخصاً من المرضى الذين أُصيب بعضهم بالمرض قبل 23 عاماً في التجربة التي أجراها باحثون في جامعة نيوكاسل البريطانية ونجح نصفهم تقريباً في تخفيف المرض تماماً في غضون فترة ستة أشهر بعد الانتهاء منها.

وقال روي تايلور البروفسور في الجامعة الذي أشرف على الدراسة المنشورة في مجلة »دايابيتيس كير« المتخصصة في طرق العناية بالسكري، المشرف الرئيسي على الدراسة: إن النتائج تمثل تغيراً جذرياً في فهمنا للسكري من النوع الثاني.

وأضاف: أن الحمية الغذائية من وجبات قليلة السعرات الحرارية يمكن أن تمكن الجسم من استهلاك الدهون الموجودة في الكبد؛ مما يؤدي إلى انحسارها أيضاً في البنكرياس.

وبينت دراسات أن عمليات شد وتقليص المعدة تساعد على إيقاف المرض، كما تبرهن على إمكانية إيقاف المرض حتى بعد التوقف لمدة نصف عام عن اتباع الحمية الغذائية، ما دام المرضى يحافظون على وزن جسمهم الأضعف.

وتابع الباحثون المشاركين على مدى 8 أسابيع، قُدم لهم فيها غذاء سائل، بعدها عادوا إلى غذائهم العادي. وخف السكري فوراً لدى قسم من المشاركين، واستمرت هذه الحالة لديهم لفترة 6 أشهر بعد انتهاء التجربة؛ إذ ظلوا خالين من المرض. وظهر أن غالبية هؤلاء الخالين من المرض كانوا قد أُصيبوا به قبل 4 أعوام من بداية التجربة، إلا أن آخرين منهم كانوا قد أُصيبوا بالمرض قبل 8 أعوام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/04/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com